

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد نأخذ الان آآ باختصار ان شاء الله المعوذات آآ سورة الاخلاص وصورة الفلق وسورة - 00:00:24

الناس تفضل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد هذه السورة العظيمة - 00:00:49

تسمى سورة الاخلاص. وهي قول الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد جاء في سبب نزول هذه السورة ما روى جمع من المفسرين وجمع من اصحاب الحديث بطرق كثيرة حسنها الحافظ بن حجر رحمة الله - 00:01:18

بكثرتها عن عدد من الصحابة ان المشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد انساب لنا من ربك بين لنا ربك يعني انساب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد - 00:01:49

الله الصمد. لم يلد ولم يكن له كفوا احد لما سأله قال من ربك؟ انساب انسابه. ما هي صفتة؟ الى ماذا ينتمي؟ فانزل الله عز وجل قال قل هو الله احد - 00:02:14

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقد صح في صحيح البخاري من حديث قتادة ابن النعمان رضي الله عنه ان رجلا قام في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من - 00:02:33

من السحر قل هو الله احد حتى يختتمها ثم كررها مرارا لا يقرأ غيرها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. يسأله عن حكم فعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:02:56

انها لتعذر ثلث القرآن. انها لتعذر ثلث القرآن. وصح ذلك ايضا في حديث البخاري ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. لماذا تعذر ثلث القرآن؟ لأن القرآن سبق ان عرفنا قبل قليل انه سبع مقاصد. صح - 00:03:17

لكن نستطيع ان نختصرها ونقول ان هذه السبع مقاصد يمكن ان تكون ثلاثة فنقول عقيدة وشريعة وقصص القرآن العقيدة يدخل فيها ايش؟ التوحيد والنبوة والمعاد والوعد والوعيد ولا لا؟ والشريعة الاحكام الاوامر والنواهي والبقية قصص - 00:03:43

فباعتبار ان سورة الاخلاص هي لب العقيدة فكأنها عدلت ثلث القرآن الذي هو يتكلم عن التوحيد لأن توحيد الله سواء توحيد الاسماء والصفات او النبوة والبعث والوعد والوعيد كلها في النهاية ترجع الى ايش؟ الى - 00:04:15

اثبات التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى وترجع الى الى وتدور حول التوحيد. لذلك هي ثلث القرآن وجاء في فضل سورة الاخلاص يعني احاديث كثيرة ما ودنا نطيل فيها. قل هو الله احد. يعني واحد - 00:04:39

لا شريك له لا في ربوبيته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في الوهبيته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى الله الصمد ما معنى الصمد الصمد جاء في معانيها عند المفسرين عدة اقوال. منها - 00:05:01

السيد ذو السؤدد. هذا احد معاني الصمد الصمد اي ذو السؤدد يعني ذو السيادة والرقة وجاء في معنى الصمد ايضا الذي تصدى اليه الخالق اي تتجه اليه - 00:05:31

في عبادتهم وحواجهم وجاء كذلك بمعنى الصمد اي الذي لا جوف له صح ذلك عن ابن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنه ولا تعارض بين هذه ايضا الاقوال. فهي كما قلنا قبل قليل من باب ايش؟ اختلاف النوع وليس اختلاف - 00:05:56 التظابط. لذلك يقول الامام الطبراني رحمة الله في رسالة له في العقيدة قال بعد ما ذكر الاقوال قال وكل هذه صحيحة وهي صفات ربنا عز وجل فهو الذي يصمد اليه في الحوائق. وهو الذي انتهى سؤدده. وهو الصمد الذي لا - 00:06:29

جوف له ولا يأكل ولا يشرب وهو الباقي بعد خلقه اذا الصمد يدل على كل هذه المعاني لم يلد ولم يولد. من صفات الله سبحانه وتعالى انه لم يلد ولم يولد. لأن الله - 00:06:53

سبحانه وتعالى غير مخلوق ليس له والد وليس له ولد فنسبة الولد الى الله كفر. بل سب لله سبحانه وتعالى. كما ذلك في البخاري وغيره في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال شتمني ابن ادم - 00:07:14 ثم قال في اخر الحديث قال اما شتمه اي اي فهو نسبته لي الولد وكذلك في سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى آآ عن النصارى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم - 00:07:44

شيئا ادا تقاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا ان دعوا للرحمة ولد وما ينبغي للرحمن ان يتخذه ولدا ومع ذلك مع الاسف الشديد نجد بعض المسلمين يشاركون في احتفال بهذا الكفر من النصارى بما يسمى بعيد الكريسماس ونحوه الذي - 00:08:00

يحفلون فيه بميلاد ابن الرب على حسب زعمهم وعقيدتهم. فيشاركون بعض المسلمين مع الاسف الشديد ولا او يعلمون خطورة هذه المشاركة. فهي تناقض هذه الصورة الكريمة وغيرها من الآيات الواردة في هذا المعنى - 00:08:30

فالله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يكن له كفوا احد يعني ليس هناك من يكافئ الله اي يماثله ويساويه وذلك يفسره او مثل معناه قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير - 00:08:50

وهذا يا اخوان اصل هذه الآية اصل في معتقد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات اذنا نثبت اسماء الله سبحانه وتعالى. وصفاته بدون تشبيه ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل - 00:09:20

لاننا قد قطعنا الطمع ووضعنا قاعدة ان الله ليس كمثله شيء وانه لم يكن له كفوا احد وبالتالي اذا قرأتنا او سمعنا في القرآن او السنة صفة من صفات الله كصفة الاستواء صفة النزول - 00:09:42

كانوا على العرش استوى. صفة الرحمة وغيرها من الصفات فلا يخطر ببالنا اصلا. تشبيهها بايش؟ برحمة مخلوقين او استواء المخلوقين او نحو ذلك. ليش؟ لم يكن له كفوا احد. فلا نحتاج اذا ان نأول - 00:10:02

ولا نحتاج ان نعطل لاننا غير وارد عندنا اصلا وجود التشبيه واضح؟ فالذي اول هو لم يقول الا بوجود ايش؟ حسيكة التشبيه عنده انه عنده تشبيه اول لكن هذه الحسيكة غير موجودة عند من يؤمن بهذا الكتاب انه ليس كمثله شيء - 00:10:22

وان الله سبحانه وتعالى لم يكن له كفوا احد نعم تفضل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر - 00:10:52

النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد هذه السورة الثانية من المعوذات آآ سميت المعوذات لان الله سبحانه ذكر فيها قل اعوذ برب الفلق وفي السورة الثانية قل اعوذ برب الناس. لكن سورة الاخلاص ليس فيها اه هذه الكلمة - 00:11:16

دخلت معها تعليبا اه لان من اساليب اللغة ان الشيء اذا اقترب بالشيء اخذ اسمه من يعطيه مثال اذا اقتربن الشيء بالشيء قد يأخذ اسمه. ها. الاسودان التمر اسود لكن ما ليس اسود. بعد؟ ها - 00:11:44

لا هذا شي ثاني القمران شمس قمر وبعد؟ العمران. العمران؟ الرجال. ها؟ الرجال. الوالدان؟ او الابوان عفوا الابوان مع ان اب وام. اذا في اللغة العربية اذا اقتربن الشيء بالشيء - 00:12:07

يأخذ احدهما اسم الاخر ما في مشكلة ومن ذلك نعلم صحة تسمية سورة الاخلاص مع الفلق والناس بالمعوذات مع ان المعوذات في ثنتين بس لكن شملت سورة الاخلاص لانها اقتربت بها. نعم - 00:12:29

هي هي ليس فيها تعود لكن تسمى الثالث صور هذى بالمعوذات لانها مقتربة سورة الاخلاص مقتربة بالفلق والناس ها هي تسمى المعوذات زين؟ يعني لما اقول لك اقرأ المعوذات مفروض تقرأ قل هو الله احـد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس -

00:12:54

واضح؟ طيب قال سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق من وجه اقتران الاخلاص بالفلق والناس ما جاء في البخاري عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -

اذا اراد ان ينام جمع كفيه فنفت فيهما وقرأ بقل هو الله احـد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح وجهه وما استقبل من جسده يعني ما استطاع من جسده يفعل ذلك -

ثلاثة في كل ليلة وهذه من السنة آآ التي ينبغي ان نحرص عليها طيب قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاتات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد -

هذه السورة الكريمة يأمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بان يستعيذ قل اعوذ برب الفلق. ما معنى اعوذ؟ يعني التجأ واستجبر واحتمي اطلب من الله هذا دعاء. اعوذ يعني اطلب من الله ان يجيرني وان -

يحميني وان يحصنني من الاشياء التي ستأتي ما هي؟ من شر ما خلق عـم اولا كل شر. من شر ما خلق وهـل يخلق الله الشر هل يخلق الله الشر هـا؟ جاوب -

في الظاهر ايه خلق ابليس. ايه. لولا ابليس والناس يأمرـوا بالسوء لما ميزـنا الكافـر والمـؤمن طـيب يعني جـواب مختصر الله يخلق الشر ولا لا للـشر طـيب جميلـها الشر اـيش -

اـيه ليس اـيش؟ ليس من الله كـيف يعني اـيه نـعم طـيب الله خـالق كلـشيـعـ. صـحـ؟ وـكـلـشـيءـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الشـرـ وـالـخـيـرـ. صـحـ وـلـاـ؟ وـهـذـهـ الـآـيـةـ كـذـلـكـ منـشـرـ ماـ خـلـقـ. فـالـلـهـ يـخـلـقـ الشـرـ. نـعـمـ -

لكـنـ الشـرـ اوـ الفـعـلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ الـمـخـلـقـ وـبـيـنـ خـالـقـ وـالـخـلـقـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـخـلـقـ وـالـخـلـقـ خـالـقـ هـوـ فـعـلـ اللهـ. لـاـ يـنـسـبـ الشـرـ

الـىـ فـعـلـ اللهـ. فـكـلـ ماـ يـفـعـلـهـ اللهـ كـلـهاـ خـيـرـ لـكـنـ المـفـعـولـ نـتـيـجـهـ هـذـاـ فـعـلـ قـدـ يـكـوـنـ خـيـرـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ شـرـاءـ مـثـالـ دـنـيـوـيـ

بـسـيـطـ الطـبـيـبـ كـلـ ماـ يـفـعـلـهـ لـكـ الاـصـلـ فـيـ اـنـهـ خـيـرـ. لـكـنـ نـتـيـجـتـهـ -

قـدـ يـكـوـنـ فـيـهاـ قـطـعـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـهاـ اـسـالـةـ دـمـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـهاـ آـلـمـ صـحـ وـلـاـ؟ تـظـهـرـ لـكـ اـنـهـ شـرـ لـكـنـ اـفـعـالـ الطـبـيـبـ كـلـهاـ خـيـرـ فـمـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ هـلـ يـخـلـقـ اللهـ الشـرـ؟ نـعـمـ -

لـذـكـ ظـلـ فـيـ هـذـاـ بـابـ فـيـهـ مـنـ النـاسـ يـسـمـونـ الـقـدـرـيـةـ وـقـعـتـ عـنـهـمـ اـشـكـالـيـةـ. كـيـفـ يـخـلـقـ اللهـ الشـرـ؟ لـاـ اللهـ ماـ يـخـلـقـ الشـرـ كـيـفـ؟ فـنـفـوـاـ خـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـتـقـدـيرـهـ وـانـ كـلـ اـنـسـانـ يـتـحـمـلـ اـفـعـالـهـ. فـوـقـعـوـاـ فـيـمـاـ هـوـ اـيـشـ؟ اـكـفـرـ -

مـنـ هـذـاـ مـعـتـقـدـ فـارـادـوـاـ اـنـ يـنـزـهـوـاـ اللهـ فـوـقـعـوـاـ فـيـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ الشـرـ. فـيـ نـفـيـ نـسـبـةـ الـخـلـقـ لـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـضـحـ؟ نـقـولـ نـحـنـ اـهـلـ

الـسـنـةـ وـالـجـمـعـاـةـ اللهـ خـالـقـ كـلـ شـيـعـ. نـعـمـ. وـخـلـقـ اللهـ وـافـعـالـهـ كـلـهاـ خـيـرـ -

لـكـ الـمـخـلـوقـاتـ فـيـهاـ ماـ هـوـ خـيـرـ وـفـيـهاـ ماـ هـوـ شـرـ. وـقـدـ فـصـلـتـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ تـفـصـيـلـاـ دـقـيـقاـ فـيـ مـحـاضـرـةـ مـوـجـوـدـةـ عـلـىـ

الـيـوـتـيـوبـ بـعـنـوـانـ مـشـكـلـةـ الشـرـ بـاـمـكـانـكـ الرـجـوـ لـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـنـهـ تـوـضـحـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ بـشـكـلـ اـكـبـرـ -

اـذـاـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ. يـعـنـيـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ اـشـيـاءـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـهاـ بـالـنـسـبـةـ الـيـنـاـ شـرـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ اـيـ منـ شـرـ الـلـيـلـ وـماـ

يـحـوـيـهـ. فـالـلـيـلـ يـحـتـويـ اـحـيـاـنـاـ عـلـىـ شـيـعـ مـنـ الشـرـوـرـ -

فـالـسـرـاقـ يـسـتـرـوـنـ بـالـلـيـلـ. وـبـعـضـ الشـرـوـرـ تـسـتـرـ بـالـلـيـلـ. فـلـذـكـ اـمـرـنـاـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ نـسـتـعـيـذـ بـهـ مـنـ شـرـ الغـاسـرـ يـعـنـيـ اللـيـلـ وـماـ

وـقـبـ يـعـنـيـ ماـ اـحـتـوـيـ عـلـيـهـ مـنـ شـرـوـرـ وـمـنـ شـرـ نـفـاتـاتـ فـيـ عـقـدـ. نـفـاتـاتـ جـمـعـ نـفـاتـاتـ وـنـافـاتـ -

وـالـمـقـصـودـ بـهـ هـنـاـ السـوـاحـرـ. نـفـاتـاتـ فـيـ عـقـدـ اـيـ السـوـاحـرـ. السـاحـرـاتـ. وـالـعـقـدـ هـيـ شـيـعـ مـنـ صـنـيـعـ اـهـلـ السـحـرـ يـعـقـدـوـنـ عـقـدـاـ ثـمـ يـنـفـثـوـنـ

فـيـهاـ وـالـنـفـثـ هـوـ خـرـوجـ شـيـعـ مـعـ شـيـعـ مـنـ الـرـيـقـ. هـذـاـ يـسـمـونـهـ نـفـثـ -

وهذا من صنيع السواحر فامرنا الله عز وجل ان نستعيذ بذلك من صنيعهن. وهذا فيه اثبات السحر وانه موجود وانه حقيقة مثبتة.

وامرنا الله عز وجل ان نستعيذ بالله عز وجل منه. ومن شر حاسد - 00:19:56

اذا حسد ما هو الحسد ومن هو الحاسد الحاسد هو الذي يتمى ويسعى في زوال نعمة المحسود عنه هذا هو الحاسد. الحاسد هو الذي يتمى ويسعى في زوال نعمة المحسود - 00:20:17

عنه وقد يترتب على ذلك اذى على المحسود من قبله هو او لا يترتب وانما يفرح فقط باذيته. هذا يسمى امرنا الله عز وجل ان نستعيذ بالله سبحانه وتعالى من هذا النوع. طيب السؤال هنا - 00:20:49

من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاتات في العقد ومن شر حسد اذا حسد. الا التدخل في قول الله سبحانه وتعالى من شر ما خلق صح ؟ تدخل ولا لا ؟ لماذا ذكرت ؟ ها ؟ ابواة. نقول من اساليب اللغة العربية التخصيص بعد - 00:21:12

امين وذلك لبيان خطورة او اهمية ما خصص بعد التعليم. وبعد ان امرنا الله سبحانه وتعالى ان نستعيذ بالله سبحانه وتعالى من كل شر ذكر بعض الشرور فذكر الشر الذي يأتي في - 00:21:33

ليل وما فيه من شرور وهذا فيه ايضا نوع من العموم. ثم شر السحر واهله ثم شهر الحسد الحسد واهله فهذه اه السورة الكريمة فيها سؤال الله سبحانه وتعالى ان يجيرنا من - 00:21:55

من الشر واهله بشكل عام هنا سؤال كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الغاسق اذا وقب منكرا والنفاتات ذكرهن معرفة. فقال النفاتات. ما قال من شر نفاتات اذا نفثنا. مثلا او نفاتات في العقد - 00:22:15

وذكر الحاسد ايضا بدون الف ولا م لاحظ معاي غاصق بدون الف ولا حسد بدون الف ولا م اما النفاتات فذكرها بالالف واللام من يقول لي ليش من يعرف اه طيب وفاة اقل - 00:22:41

يعني لا مو هذا المعنى ها ما يأتي منها الا الشر. احسنت ابواة باقي الامور يختلط بين الخير والشر ابواه احسنت الجواب يا اخوان عن هذا السؤال ان الغاسق الذي هو الليل - 00:23:14

فيه شر لكن ليس كله شر وفيه خير. فامرنا الله ان نستعيذ بالشر الذي فيه ليس كله الشر. لذلك لم يقل شر الغاسق كله لانه ليس كله شر - 00:23:30

واضحك؟ وانما شر غاسق. يعني نكرة مبهم لان فيه ما هو شر وفيه ما هو خير. اما النفاتات السواحر فلا يأتي منها الا الشر هذا فيه اشارة الى عدم جواز اتيان السحرة حتى لو كان يقصد خير. كل واحد يقول انا سأجأ الى - 00:23:48

السحرة من اجل مقصد خير لا قل لا. كل النفاتات شر كل النفاتات ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من اتي ساحرا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:24:16

فمطلقا ممنوع الانسان ان يتعامل مع السحر واهله حتى لو كان يقصد اه اخر او يقصد غير الشر. طيب الحاسد لماذا لم يعرف؟ هل معناه انه حاسد فيه خير وفيه شر؟ الجواب ممكن. لان الحاسد اذا لم يظهر منه - 00:24:36

ترجمة لحسده بشكل عملي وانما اكتفى ببقاء الحسد في داخله ويأتي من نشر كيفه لان ضرره سيكون ايش عليه لا على الانسان واضح ومن هنا قيل ان الحسد ليس كله شر على الانسان الا اذا تحول الى فعل - 00:24:58

طيب نختتم هذا المجلس سورة الناس. تفضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك من ناس. الله الناس. من شر الوساوس الخبيث الناس الذي يوسمون في صدور الناس من الجنة والناس - 00:25:19

نعم هذه السورة الكريمة اخر سور المصحف اخر سور القرآن فيه من حيث ترتيبها في المصحف الشريف سورة الناس قال سبحانه وتعالى اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس فذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة - 00:25:51

ثلاثة صفات من صفات الله الربوبية والملك والالوهية. شيدركم هذا فيه سورة الفاتحة افتتح الله سبحانه وتعالى القرآن بهذه الصفات الثلاث. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - 00:26:18

واختتم المصحف بهذه الصفات الثلاث قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس فيه دلالة ان القرآن كله من اوله الى اخره يدور حول

هذه المعاني. ربوبية الله سبحانه وتعالى - 00:26:45

وملك الله سبحانه وتعالى والوهيته عز وجل قل اعوذ برب الناس قد عرفنا معنى الرب المدبر الخالق السيد ملك الناس وقد عرفنا ايضا معنى كلمة الملك الله الناس قد عرفنا كذلك معناه الله اي المعبود المستحق للعبادة سبحانه وتعالى - 00:27:07

من ايش من شر الوسواس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس بعد ان امرنا الله سبحانه وتعالى ان نستعيذ في سورة الفلق من جملة من الشرور عمم الشر اولا من شر ما خلق - 00:27:33

ثم خص ثم لا زال لا زلنا مأمورين ان نستعيذ الله عز وجل من شر عظيم وهو الوسواس الخناس من شر الوسواس الخناس. ومن هو الوسواس الخناس ابليس الشيطان الوسواس الخناس - 00:27:57

ما معنى الوسواس الخناس الوسواس فسرها الله سبحانه وتعالى في الآية التي بعدها اي الذي يوسر في صدور الناس يؤذك ويحثك ويأمرك ان تفعل الشر ويدعوك اليه ويحررك عليه الخناس - 00:28:21

اي الذي يخنس يتراجع وينزوي اذا ما ذكرت الله سبحانه وتعالى فهو يوسر ويختس يعني شنو؟ يتراجع وهذا دلالة على ضعفه وعدم تسلطه الا بضعفنا نحن فالشيطان ضعيف ولا يكون قويا الا على الضعف - 00:28:48

فاما تسلط على انسان فذلك لضعف هذا الانسان لا لقوه الشيطان. لان الله سماه وسواس خناس يخنس يعني ينجمع وينزوي ويتراجع. اذا ما ذكر المؤمن ربه سبحانه وتعالى الذي يوسر في صدور الناس. يبحث الانسان - 00:29:23

على ترك الدين على التهاون في العبادة. لذلك الانسان في هذه الحياة في معركة اشبه ما تقوم بالمعركة. هذه المعركة فيها صفات صفات يقف فيه هو مع وارزه الدين ومن يوقف هو معه من اصحاب الخير ليعينوه على الخير. ويقابلها صفات يقف فيه من؟ نفسه - 00:29:48

الامارة بالسوء والشيطان وشياطين الناس اذا قوي جانب من هذه الجوانب كانت الغلبة له فاما كان الانسان ضعيفا ليس فيه وارز ديني ولم يستعن بالله سبحانه وتعالى. ولم يأخذ بأسباب - 00:30:25

بالثبات والهداية كان صفة ضعيفا. يتغلب عليه الطرف الآخر. نفسه الامارة بالسوء ابليس وشياطين الناس كذلك الذي وصفهم الله سبحانه وتعالى بقول شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اما - 00:30:52

اما كان قوي بذكر الله وبالاستعانته بكتاب الله وبأخذ بأسباب الهداية لم يستطع ان يقف امامه الصف الآخر نفسه الامارة بالسوء وابليس لان الله قال انه خناس يرجع يتراجع اذا شافك قوي - 00:31:16

وشياطين الناس. شياطين الناس انت باختيارك تستطيع ان تبعدهم عن صفك. توخر عنهم. تذهب عنهم. تبتعد عنهم. حتى لا تقوى الصف المقابل لك فلا تجالسهم ولا تستمع لهم كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه واذا رأيت الذين يخوضون - 00:31:41

في ايانا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف ما هي الآية التي تدل على هذا المعنى في سورة الكهف؟ من يقول لي - 00:32:05

واصبر نفسك او واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. فامرنا الله ان نصبر انفسنا مع لاحظ الانسان لوحده يصعب عليه ان يواجه هذه المعركة - 00:32:23

القائمة لذلك امر ان يصبر نفسه مع من؟ مع الذين يدعون ربهم يبعدون الله بالغداة والعشي في اول النهار وآخر النهار ومن صفاتهم كذلك ايش؟ ايش؟ يريدون وجهه الاخلاص. لا يريدون بهذا العمل مصلحة دنيوية - 00:32:54

معينة وانما يريدون وجهه هؤلاء الذين تنتفع بهم لا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. ما يصلى الله حدد لك الناس الذين يظرونك. اعطيك صفاتهم وانت كيفك ولا تطبع من اعرض من من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:33:17

يعني شنو؟ ما ما يذكر الله سبحانه وتعالى. لا يصلى ولا يذكر الله سبحانه وتعالى وذكر الله هنا اعم من مجرد الذكر باللسان لذكر الله المقصود به الذكر بالقلب واللسان اي ان الله حاضر في قلبه - 00:33:41

اعطيكم مثال بسيط اذا كان الانسان لو واحد فيكم الان في همه ان يبحث عن سيارة وده وحريرص وفي مرحلة البحث عن سيارة

يكون حاضر في ذهنه وفي ذاكرته كل ما يتعلق بالسيارات صح ولا لا - 00:33:58

فتلقى الله من الشارع عيونه على على السيارات. وإذا جلس سوالقه عن السيارات. وإذا وإذا فكر بينه وبين نفسه تفكيره عن السيارات وربما ينام ويحلم بالسيارات صح ولا لا؟ لأن الحين الموضوع شاغل ذهنه ويدخل حسابات سيارات موقع - 00:34:21

فهناك حالة من الذكر عنده ينتج عنها عدة عدة فروع ذكر باللسان دائما يلهج بذكر السيارات الذكر بالقلب دائما حاضر في قلبه ذكر السيارات جالست من من يشتراك معه في هذا الذكر لأن اللي حاب شيء يجالس من يشاركه في هذا الشيء صح ولا لا - 00:34:41

لما نقول فلان من اهل ذكر الله ليس فقط انه يقول سبحان الله بس لا هذا فرع من فروع ذكر الله ذكر الله حالة تجتمع عليك ينتج عنها التفكير والذكر باللسان والذكر بالقلب مجالسة اهل الذكر - 00:35:11

مارست الذكر لاحظ معاي ينتج عنها كذلك الانقياد الطاعة عدم العصيان فهي حالة ولا تطع من من اغفلنا قلبه عن ذكرنا فطبعي ان الذي اغفل قلبه عن ذكر الله يتبع هواه او اتبع هواه. نتيجة ذلك وكان امره فرطا - 00:35:34

شوف ترتيب الآية العجيب. ثلاث صفات. اعرض عن ذكر الله نتج عنها ايش؟ اتباع الهوى نتج عنه انفراط الامر ليش؟ لأن الله واحد وما سوى الله متعدد. فالذي ربط قلبه بالله اجتمع. قلبه لم يكن امره فرطا - 00:36:01

رؤيته واضحة صارت رؤيته في الحياة واضحة الذي يجب ان يطاع واحد. والذي لا يجوز ان يعصى كل ما سوى ذلك طاعته ومعصيه وعدم معصيته تابعة لطاعة الله وعدم معصيته - 00:36:27

والذي يجب ان يذكر ويكون في حالة حالة الذكر في الانسان واحد. وهو الله سبحانه وتعالى. ما في ما في تشتبه اضحي الرؤية الرؤية واضحة جدا. اما الذي اعرض عن هذه الحالة وفقدتها - 00:36:44

اغفلنا قلبه عن ذكرنا راح يتخطب يمين ويسار يتبع هواه يوم يمين ثانى يوم مو عارف ايش ببى يتبع هواه اينما يقذفه موج هواه. نتج عن ذلك الحالة الثالثة وكان امره فرطا - 00:37:01

فمجالسة هؤلاء ومصاحبتهم يقوى الصف المقابل الذي يقف فيه ابليس الذي يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس ان هذا الامر ليس فقط هو لا يووسوس للبشر فقط وانما يووسوس كذلك للجن - 00:37:24

وهذا يا اخواني هذا الذكر هذه الآيات من الكنوز التي انزلها الله عز وجل علينا. لذلك امرنا دائما في اذكار الصباح والمساء فيه المعوذات بعد الصلاة من اذكار الصلاة المعوذات مع الاسف احنا لكترة تردادها فقدنا - 00:37:46

ايش؟ استشعارها. ويمكن لما تيجي على اخر الذكر يمكن احيانا تقولها واحيانا ما تقولها. وإذا قلتها تقولها بشكل الي يعني آمات فيه استشعار المعاني. لذلك نحن احوج ما نكون الى تجديد علاقتنا بالله سبحانه - 00:38:07

وتعالى من خلال تجديد ايماننا وتتجدد اه تعاملنا مع العبادات مع الذكر التفكير في الذكر التفكير في المعاني يعني هذه السورة الكريمة نقولها من سنوات كم مرة فكرنا فيها وفي معانيها؟ وش المقصود فيها؟ شنو المقصود بالفلق؟ شنو المقصود - 00:38:30

بالغاسق اذا وقب. فعندنا شيء من التقصير نتج عنه ان هذه العبادات فيها شيء من الرتابة فلذلك يجب ان نبث فيها الروح من جديد حتى نتلذذ بها كذلك من جديد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا - 00:38:50

لما يحب ويرضى - 00:39:10